

فانفذ دعامة بن راس القول مع عبد الله بن اسحق الى النبي
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما جرى له مع الامام فلعرض النبي
عليه الاسلام فابى قالوا من ربي فارس ان ادع دينه
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بضرب عنقه فقال اخوه مقلقل
يا رسول الله دعه الميرة عندي حتى اهدية فلعله يسلم فقال له
خفه فاخذه مقلقل الى خيمته وانذره وخوته من النار وشوكة
الطبخنة ونعيمها فقال دعامة يا اخي مقلقل ان قلبي لان اى كلامك
ومالاد يدرك فقال له مقلقل اعلم يا اخي ان هذا هو دين الحق
والصدق فبقوا كذلك الى ان مضى من الليل نصفه ومقلقل يوعظه
وقد انه يسلم شريكا مقلقل رضى الله عنه خوفا من النار ونام
فنام دعامة الى جانبه فلما علم ان اخاه نام جبا على بطنه وخرج
من الخيمة ومضى الى بعيد وجعل يراى القيد فكسره حيث انه لم
يقبل اخيه مقلقل فقدم وسحب سيفه من عنقه وضرب
مقلقل على راسه اظاحه من على جسده واخذ راس اخيه معه
وكان عدوانه قد دخل في الوقت لبياتيه والدة دعامة فطاف

عليه

عليه فلم يجده فنظر الى عبده مقتول فعلم ان الامام قد قتلته واسر
دعامة فان قام الملك البكا والعمير عليه وهو الملك ان يقتل
نفسه واذا هو بولده دعامة لعنه الله قد قبل اليمير قبل طلوع
الشمس فنبأ شروابه واخبروا الملك بقدمه فمضى اليه واستقبله
دعامة ثم جلس واخبره بمقتل اخيه مقلقل ووضع راسه بين
يديه فبكا الملك وجعل يقبل راس ولده مقلقل ويقول يا ولدي
يا عموت فوادى يعرض على ان اراك على هذه الحالة وتكون في القرب مغفرا
فتركوا واشد يقول قد ذقت انواع تلاك ثم ابلغني من القلوب واحاها
• فاليوم لم يبقا شيئا استخرج به • لا تغلب احتشاي على الكذب •
• قل للذي لا يفاد ربه احد • وللميت ان جنتي فاعتذر •
• ان الليران بسطنى يوم فارقتي • واذ لي العيش بالتكيد والتكدر •
قالت الرواه عن ابن عباس رضى الله عنهما واما ما كان من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصبح الصبح طلب عكرمه
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشيتي ياخوانك مقلقل ودعامة
فمضى الى خيمته اخيه فنظر واذا مقلقل مقتول ودعامة مطروم

على كبره